

## 25 قتيلا حصيلة تفجير مقديشو.. والرئيس الصومالي يشكل لجنة تحقيق

مقديشو - الأناضول: شكل الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود لجنة وزارية للتحقيق في الهجوم الذي استهدف أمس الأول فندقا يرتاده مسؤولون حكوميون، وأودى بحياة نحو 25 شخصا، بينهم مسؤولون سابقون. وقال عبدالرزاق عمر محمد وزير الأمن في بيان ألقى به في اجتماع طارئ مع أعضاء الحكومة مساء أمس الأول إن الرئيس الصومالي شكل بعد توافقه مع مجلس الوزراء لجانين وزاريتين للتحقيق في هذا الهجوم إلى جانب تقديم مساعدات مادية للضحايا، وأضاف البيان أن اللجنة الأولى التي يتأسسها وزير الأمن مكلفة بالتحقيق في ملابسات الهجوم وتقديم المتورطين للعدالة ليثألوا جزءا ما فعلوا، بينما اللجنة الثانية ستقوم بتوفير دعم طبي ولوجستي لمصابي الهجوم الذين يرقدون في مستشفى العاصمة.

خرج متخفيا ويلقي خطابا خلال ساعات.. ومصادر تؤكد التنسيق مع بعض حراسه لإخراجه من منزله.. والحوثيون ينهبون قصره

# هادي يفلت من قبضة الحوثيين.. ويعلن استعدادة لسحب استقالته بشروط

إلى عدن، دون ذكر تفاصيل إضافية.

في هذا الخصوص، قالت صحفية «الشارع» اليمنية المستقلة إن قرارات تعيين قيادات في وزارة الدفاع التي أصدرها اللواء محمود الصبحي القائم بأعمال وزير الدفاع وفقا للإعلان الدستوري الحوثي جاءت تنفيذًا لطبقات جماعة أنصار الله (الحوثيين) وشملت تعيين قيادات منهم أو مواليين لهم في هذه المناصب.

وأوضحت الصحفية نقلا عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى أنه وفقا للقرار الذي صدر أول من أمس من دون الإعلان عنه رسميا تم استبعاد اللواء أحمد محمد الولي المحسوب على التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمين) واللواء علي محسن الأحمر وتعيينه مستشارا لوزير الدفاع، فيما حل محله اللواء علي محمد الكحلاني المحسوب على الحوثيين.

وأضافت المصادر أنه تم تعيين العقيد عبدالله عبدالمالك عباس قائداً للواء 314 حماية رئاسية وهو من المواليين للحوثيين، وكان آخر منصب له رئيس أركان حرب اللواء 31 في عدن وثار قادة اللواء ضده وتم نقله، كما تم تكليف العميد فؤاد عبدالله العماد بقيادة اللواء الثالث حماية رئاسية وهو موال للحوثيين وكان قد تم اعتقاله ومحاكمته بتهمة التجسس لصالح الحوثيين عام 2006 وسجن لمدة عامين في جهاز الأمن القومي، والمشكلة أن هناك ضباط أقدم منه بالإضافة إلى أنه لم يتقلد أي منصب قيادي الجيميلاني قائد الحراسة الخاصة للرئيس المستقيل.

إلى حزب سياسي مدني قادر على التعايش مع الآخرين. في المقابل، اعتبر قيادي في جماعة أنصار الله (الحوثيين) مغادرة الرئيس اليمني صنعاء «لا يؤثر في المشهد السياسي على الإطلاق».

وقال علي القحوم عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي في تصريحات لوكالة «الأناضول» إن «هروب الرئيس هادي من صنعاء إلى عدن لن يؤثر على الإطلاق في المشهد السياسي اليمني».

وأضاف أن «وجوده أو عدم وجوده في اليمن لا يؤثر على المشهد السياسي في البلاد لأنه أصبح رئيسا سابقا بعد الإعلان الدستوري الذي أعلنته الجماعة قبل حوالي أسبوعين».

وحول كيفية مغادرة هادي، قال القحوم: «خرج صباح أمس متنكرا إلى محافظة عدن، ومن الطبيعي أن يتحرك أي رجل وينتقل إلى محافظة أخرى خصوصا إذا كان لم يعد له دور في المشهد السياسي كهادي».

فسي غضون ذلك، قال مصدر سياسي يعني أنه تم تعليق المفاوضات بين الأطراف السياسية اليمنية وجماعة الحوثي، نتيجة للظهورات الأخيرة في البلاد. وأوضح المصدر طالبا عدم ذكر اسمه في تصريح مقتضب أنه تم تعليق المفاوضات التي تجري بين المكونات السياسية اليمنية وجماعة الحوثي بأحد فنادق صنعاء برعاية مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بنعمر. وأضاف أن تعليق المفاوضات جاء نتيجة التطورات الأخيرة في اليمن، وتمثلت في مغادرة الرئيس المستقيل منزله بصنعاء



تظاهرة يمنية ضد الانقلاب الحوثي في صنعاء أمس

يسيطرون على التلفزيون الرسمي. إلا أن وكالة «شينخوا» الصينية نقلت عن مستشار رئاسي يعني، رفض الكشف عن اسمه، تأكيد أن هادي قرر سحب استقالته بناء على الجهود الدولية التي يقودها جمال بنعمر، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره ومبعوثه الخاص إلى اليمن، وجهود ممثلي الأحزاب السياسية في اليمن. وذكرت مصادر يمنية أن لهادي شروطا قبل أن يسحب

موقع «تويتر»، أن ميليشيات الحوثي كُتفت من تواجدها المسلح بمحيط منزل رئيس الوزراء ووزير الخارجية بعد تمكن الرئيس هادي من مغادرة منزله والوصول إلى عدن. وأكدت السقاف أن المعاملة السياسية وموازين القوى ستغير بعد وصول هادي إلى عدن وتأمينه أمنيا هناك. وقال المستشار إن هادي يعتزم توجيه كلمة إلى البلاد خلال 48 ساعة باستخدام أجهزة بث التلفزيون الرسمي في عدن، حيث إن الحوثيين

قد بدأت منذ الجمعة الماضي في القصر الجمهوري في كريت بعدن لاستقبال هادي، مضيفة أن سكرتارية الرئيس بدأت مزاولة أعمالها من قصر المعاشيق التابع للرئاسة اليمنية في عدن. وفرضت جماعة الحوثيين حالة طوارئ في محيط منزل هادي، وقام المسلحون الحوثيون بنهب المنزل والأسلحة المتواجدة فيه. في سياق متصل، أكدت وزيرة الإعلام المستقلة نادية السقاف، في تغريدات لها على

تعلق المفاوضات بين الأطراف السياسية اليمنية لبحث حلول للأزمة الراهنة

إلا أن مصدرا سياسيا كبيرا قال لوكالة «رويترز» إن الأمم المتحدة - التي تتصرف على التوصل لاتفاق جديد لتقاسم السلطة بين الحوثيين والأحزاب اليمنية الأخرى - ساعدت هادي في السفر إلى عدن، في حين أشارت مصادر صحافية إلى أن السماح لهادي بالرجوع جاء بعد موافقة من قبل جماعة الحوثيين. كما أشارت مصادر صحافية أخرى إلى أن الترتيبات كانت

## أوباما يستقبل أمير قطر الثلاثاء المقبل

واشنطن - أ.ف.ب: أعلن مصدر حكومي اميركي امس الاول ان الرئيس الاميركي باراك اوباما سيستقبل امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في البيت الابيض في الرابع والعشرين من فبراير لبيحث معه في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال البيت الابيض في بيان ان «الرئيس (اوباما) يتطلع الى مناقشة عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية ذات الاهتمام المشترك بين بلدينا».

وأضاف ان «الولايات المتحدة وقطر تجمعهما علاقة قديمة وهذا اللقاء سيكون مناسبة لتعزيزهما ولبحث مصالحنا المشتركة ودعم الاستقرار والازدهار في الشرق الاوسط». وقد اشادت واشنطن بالودعة لدورها في محاولة تسوية الأزمة في اليمن حيث سيطر الحوثيون على السلطة.

## وزير الدفاع الأميركي الجديد أشتون كارتر يزور كابول

كابول - أ.ف.ب: زار وزير الدفاع الأميركي الجديد أشتون كارتر أمس كابول وأجرى محادثات مع المسؤولين الأفغان حول مستقبل الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان بعد 13 عاما من النزاع. وقال كارتر للصحافيين على متن الطائرة التي أقلته إلى أفغانستان: ان «سبب هذه الزيارة التي أفغانستان في أول رحلة رسمية لي كوزير للدفاع هي وجود عشرة آلاف جندي اميركي فيها. لقد فكرت فيهم بالدرجة الاولى».

وأوضح كارتر وهو على متن الطائرة أنه سيلتقي الرئيس الأفغاني أشرف غني، وكذلك مسؤولون آخرون بالإضافة إلى مسؤولين عسكريين وديبلوماسيين اميركيين ليتمكن من وضع «تقييمه الخاص» للتقدم الذي تحقق والمسيرة الواجب اتباعها في أفغانستان. وتأتي هذه الزيارة بينما يفترض ان يتخذ الرئيس باراك اوباما قرارا حول الجول الزمني لانسحاب القوات الاميركية من أفغانستان. وسيصحب عدد الجنود الاميركيين العشرة آلاف نحو خمسة آلاف نهاية العام 2016 مع انتهاء الولاية الرئاسية لاوباما، لكن البيت الابيض عدل وتيرة الانسحاب بسماحة ببقاء ألف اميركي اضافي هذه السنة. والتقى كارتر في كابول الجنرال جون كامبل قائد القوات الاميركية في أفغانستان وكذلك الجنرال لويد اوسستن، قائد القوات العسكرية الاميركية في الشرق الاوسط الذي سافر الى العاصمة الأفغانية للمشاركة في المحادثات. وردا على سؤال حول وجود تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان، قلل كارتر من هذا التهديد، معتبرا ان بعض عناصر حركة طالبان تحاول «أحداث تغيير»، وقال: ان «المعلومات التي بحوزتنا تظهر انهم ما زالوا قلة».

خاضعة لسيطرة كيبف في الشرق الانفصالي، الجبهة المقبلة للمتمردين. وقالت كيبف ان عدة طائرات استطلاع اسقطت خلال الساعات الـ24 الماضية.

ويتهم الغربيون وكيبف روسيا بدعم الانفصاليين عبر تزويدهم بالأسلحة والقوات وهو ما تنفيه موسكو بشدة. لكن مساعد قائد قوات الاطلسي الجنرال ادريان برادشو عبر عن مخاوف من محاولة روسيا السيطرة على اراض في دول تنتمي إلى حلف شمال الاطلسي.

وقال «قد نظن روسيا ان القوى التقليدية الكبرى التي تكنت من تعبتها في وقت قليل يمكن ان تستخدم في المستقبل ليس فقط لتخويف دولة ما وانما ايضا للسيطرة على اراضي دول تابعة للحلف الاطلسي».

من جهته، اعلن رئيس المجلس الاوروبي البولندي دونالد توسك انه يتشاور مع القادة الاوروبيين حول «الخطوات المقبلة»، التي سيخضعها الاتحاد الاوروبي ردا على انتهاكات وقف اطلاق النار في شرق اوكرانيا، منددا بهجمات الوحشية على ديبالنتسيفي ومناطق اخرى والتي شنها الانفصاليون الذين تدعمهم موسكو عسكريا». وأجيت كيبف الجمعة في ساحة ميدان الذكرى الاولى للثورة الموالية لاوربوا والتي قادت إلى الاطاحة بالرئيس المؤيد لروسيا فيكتور يانوكوفيتش. وقال الرئيس بترو بوروشنكو امام حشد تجمع في ساحة الاستقلال ان «هذه الثورة كانت الاولى، ولكن خصوصا معركة الانتصار من اجل استقلالنا».

## مقتل 179 جنديا اوكرانيا خلال شهر في معركة ديبالنتسيفي

# كيبف والمتمردون يتبادلون عشرات الأسرى والغرب يحث على احترام اتفاقيات مينسك



الأطفال يتسلقون أسن دبابة روسية الصنع امام كاتدرائية سانت مايكل القبة الذهبية في كيبف استولت عليها القوات الأوكرانية في الشرق (أ.ب)

التهامات بمواصلة المعارك فيما كان يسمع دوي مدفعية في دونيتسك صباح امس كما قال مراسل وكالة فرانس برس. وقال انتهاكات وقف اطلاق النار في شرق اوكرانيا، منددا بهجمات الوحشية على ديبالنتسيفي ومناطق اخرى والتي شنها الانفصاليون الذين تدعمهم موسكو عسكريا». وأجيت كيبف الجمعة في ساحة ميدان الذكرى الاولى للثورة الموالية لاوربوا والتي قادت إلى الاطاحة بالرئيس المؤيد لروسيا فيكتور يانوكوفيتش. وقال الرئيس بترو بوروشنكو امام حشد تجمع في ساحة الاستقلال ان «هذه الثورة كانت الاولى، ولكن خصوصا معركة الانتصار من اجل استقلالنا».

وأكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي التقى المستشار الألمانية في باريس امس الاول ضرورة تطبيق «كل اتفاقيات مينسك»، على ان يحترم وقف اطلاق النار بشكل كامل على طول خط الجبهة». وقالت ميركل ان الهدف الآن هو ان يتم «الإيفاء» بالتزامات مينسك، وترجمتها بشكل ملموس»، على ان يلتقي وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا الثلاثاء في باريس لبحث النزاع في شرق اوكرانيا.

اسروا خلال معركة ديبالنتسيفي، وتمكن 2500 جندي ليل الثلاثاء الاربعاء من الخروج من هذه المدينة الاستراتيجية شرق اوكرانيا التي كانت مطوقة منذ اسابيع وتعرض لقصف عنيف من المقاتلين المواليين لروسيا. وقتل 13 جنديا خلال هذا الانسحاب كما افادت هيئة اركان الجيش الاوكراني.

20 دبابة روسية تجتاز الحدود ومخاوف من سقوط ماريوبول آخر مدينة «شرقية» تحت سيطرة كيبف في يد المتمردين

اعلن يوري بيريوكوف احد مستشاري الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو امس انه «من 18 يناير حتى 18 فبراير، قتل 179 جنديا واسر 110 آخرون ولا يزال 81 جنديا مجهولا».

دونيتسك - أ.ف.ب: جرى امس تبادل عشرات الاسرى بين كيبف والمتمردين المواليين لروسيا في الشرق الانفصالي في اطار تطبيق اتفاقيات مينسك التي لايزال يأمل الغربيون في ان تطبق رغم الانتهاكات المتكررة لاتفاق وقف اطلاق النار من الجانبين.

وأعلن مستشار للرئيس الاوكراني ان 179 جنديا اوكرانيا قتلوا في غضون شهر في معركة ديبالنتسيفي ولا يزال 81 آخرون في عداد المفقودين. وفي لوغانسك احدى عاصمتي الانفصاليين يرتقب تبادل اربعين عنصرا من كل من الطرفين، في اول عملية بهذا الحجم منذ عدة اسابيع. وفي حين شهد انشقاق وقف اطلاق النار الذي بدأ العمل به منذ اسبوع عدة انتهاكات، يشكل تبادل الاسرى خطوة جديدة في اطار تطبيق اتفاقيات مينسك-2 الموقعة في 12 فبراير.

وتنص هذه الاتفاقيات على انه بعد تطبيق وقف اطلاق النار وسحب الاسلحة الثقيلة من الجبهة، وهو اجراء آخر لم يطبق بالكامل، يتبادل الاوكرانيون والمتمردون الاسرى الموجودين لدى كل من الطرفين. وقالت ممثلة المتمردين لحقوق الانسان ناديا موروزوفا لوكالة فرانس برس ان «هذا التبادل من الصعب تنفيذه. نحن نعمل عليه منذ شهر ونصف الشهر». وقال مراسل وكالة فرانس برس ان بعض الاسرى الاوكرانيين اصيبوا في ديبالنتسيفي فيما نقلوا عبر حافلة من دونيتسك معقلا للمتمردين نحو لوغانسك. وامنس الاول اقز الجيش الاوكراني بان 110 من جنوده